

تحديد مدى رضا الاعضاء التعاونيين عن الخدمات التي تقدمها الجمعيات الفلاحية التعاونية في المنطقة الشرقية من سورية

أ.د. عبدالرحمن الخالدي أ.د. قصي العمر م. إبراهيم حسين البرهو
أستاذ في جامعة الفرت – كلية أستاذ في جامعة الفرت – كلية طالب دكتوراة – كلية الهندسة
الهندسة الزراعية الهندسة الزراعية الزراعية

الملخص

يناقش البحث تحديد درجة رضا الاعضاء التعاونيين عن الخدمات التي تقدمها الجمعيات الفلاحية التعاونية في المنطقة الشرقية من سورية، وقد استهدفت الدراسة التعرف على بعض الخصائص الشخصية والفنية للأعضاء التعاونيين في الجمعيات الفلاحية التعاونية، ودراسة رضا المزارعين عن اداء الجمعيات واعضاء مجالس الجمعيات الفلاحية التعاونية، والخدمات التي تقدمها هذه الجمعيات ودرجة الرضا عنها والتعرف على المشكلات والصعوبات التي تواجه الاعضاء التعاونيين وتحديد الإجراءات والتدابير لمعالجة المشكلات.

توصل البحث إلى العديد من النتائج أهمها: أقل من نصف المبحوثين تعليمهم أساسي بنسبة (42.9%)، وأكثر من نصف المبحوثين عدد أفراد أسرهم كبيرة أكثر من سبعة أفراد بنسبة (87.2%)، وغالبية المبحوثين متزوجين بنسبة (95.2%)، و (98%) المبحوثين من أصحاب الحيازات الصغيرة، وأقل من نصف المبحوثين (42.2%) لديهم سنوات عمل بالزراعة من 21-30 سنة، و (53.3%) من المزارعين كانوا من كبار العمر أكبر من 50 سنة، وكان هناك تراجع بسيط في المساحات التابعة للجمعيات الفلاحية التعاونية بنسبة 1.3% حيث مساحة المحاصيل المزروعة قبل 2012 كانت 37384 هكتار والوقت الحالي 36896 هكتار، وأن 83% من المزارعين يرون من وجهة نظرهم أن مجلس إدارة الجمعية يقوم بالمهام الملقاة على عاتقه، أما بخصوص مدى وجود أدوات وتجهيزات كافية في الجمعية فإن 77.9% يرون أن الأدوات والتجهيزات الموجودة في الجمعية غير كافية، إن 96.9% من المزارعين عينة البحث يراجعون الجمعية الفلاحية إذا احتاجوا لخدمة أو معلومة زراعية. كما توم الجمعيات الفلاحية بالعديد من الدورات والندوات، أما أماكن إقامة هذه الدورات فالنسبة العظمى 86.5% في مقر اتحاد الفلاحين، و 2.1% في مقر الجمعيات.

أن أكثر المشكلات تكراراً هي التكافل والتضامن بين الاعضاء بنسبة 100 % ، وتغير أسعار المحاصيل الزراعية 74 % ، ويقترح المبحوثين إلغاء التكافل والتضامن بين الأعضاء في مجال الديون بنسبة (91%).

الكلمات المفتاحية: رضا الاعضاء التعاونيين-الجمعيات الفلاحية التعاونية – المنطقة الشرقية، سورية.

المقدمة:

تُعتبر الزراعة من أهم قطاعات الاقتصاد الوطني في سورية، من حيث أهميتها في الناتج الإجمالي، وفي استيعابها لقوة العمل، وأهميتها في الميزان التجاري، ودورها الكبير في تأمين الغذاء للسكان، وفي توفير المواد الأولية للصناعات التحويلية، والغذائية، التي تعتمد على المواد الزراعية، وكذلك في توفير فرص العمل لجزء هام في قطاع النقل وفي تأمين مستلزمات هذا الإنتاج، (جمعية العلوم الاقتصادية السورية، 2010).

تتبع أهمية الجمعيات الفلاحية التعاونية من الدور الذي لعبته في زيادة الإنتاج الزراعي، من خلال ممارستها لمختلف الأنشطة الزراعية الإنتاجية منها والتسويقية والاجتماعية، والتي تتطلبها حاجة أعضائها ضمن إطار خطة الدولة وسياساتها العامة، وغيرها من الأنشطة الاقتصادية، ووفقاً لنظامها الداخلي وأحكام القوانين والأنظمة النافذة.

يُعد تفعيل دور الجمعيات الفلاحية التعاونية من أهم السياسات التي تساهم في تحسين كفاءة إنتاج الغذاء، وزيادة القدرة التسويقية (Capability Marketing) للمنتجين الزراعيين، وخاصة في إطار تزايد القوى الشرائية (Purchasing Powers) للمشتريين (Folwell، 1998).

كما تلعب الجمعيات الفلاحية التعاونية دوراً بارزاً في تخفيض التكاليف الإنتاجية، بما يفيد كل المتعاملين منتجين كانوا أو مستهلكين، فعن طريق الجمعيات الفلاحية التعاونية يمكن إتباع أحدث الوسائل الإنتاجية والتسويقية، باعتبارها إطار مناسب للتنسيق التسويقي الأفقي (Caves، 1987).

أولت الحكومة السورية من خلال الاتحاد العام للفلاحين الاهتمام الكبير بدور الجمعيات الفلاحية التعاونية، لتكون أداة قادرة على تحقيق التنمية الريفية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، حيث تساهم في تحسين كفاءة إنتاج الغذاء، وتخفيض التكاليف الإنتاجية للمحاصيل الزراعية، والأنشطة المتعلقة بتربية الحيوانات المزرعية، وتكاليف تسويقها من مراكز الإنتاج إلى مراكز الاستهلاك، إلى جانب اعتماد الأدوات والآلات الإنتاجية والتسويقية (الاتحاد العام للفلاحين، 2016).

نتيجة للدور الكبير الذي لعبه الاتحاد العام للفلاحين إيماناً منه بأهمية التعاون في تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة في سورية، تطور عدد الجمعيات الفلاحية التعاونية حيث بلغ نحو 5638 جمعية لمتوسط الفترة 2006-2010، وارتفع إلى 5682 جمعية لمتوسط الفترة 2011-2020، واستناداً إلى

ذلك ارتفع عدد الأعضاء من 1012.8 ألف عضو إلى 1046.5 ألف عضو لمتوسط الفترتين المذكورتين (الاتحاد العام للفلاحين، 2020).

يُعد القطاع التعاوني في سورية الركيزة الأساس في تطوير وتنمية القطاع الزراعي، نتيجة لاستثمار أعضائه الحجم الأكبر من الأراضي المستثمرة المروية منها والبعلية، وحيازتهم للحيوانات المزرعية والآلات وغيرها من الأصول الزراعية ووسائل الإنتاج، فنحو 51% من إجمالي الأراضي المروية، و54% من إجمالي الأراضي البعلية في سورية يتم استثمارها من قبل الأعضاء في الجمعيات الفلاحية التعاونية، إلى جانب حيازة الأعضاء ما نسبته 63%، و67%، و61% من إجمالي عدد الأغنام والأبقار والماعز في سورية على التوالي، ونحو 61% و50% من إجمالي عدد الجرارات ومضخات المياه في سورية على التوالي (المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية، 2015).

زيادة عدد الجمعيات الفلاحية التعاونية أدى إلى احداث نهضة اقتصادية باستغلال كل ما في الريف من فرص وموارد وامكانيات، وتوعية وتنقيف المزارعين وتحسين مهاراتهم، مما يؤدي إلى رفع مستواهم المعيشية والارتقاء بالمجتمع (بيومي، 2004).

إن العلاقة المشتركة والمتبادلة بين الارشاد الزراعي والجمعيات الفلاحية التعاونية يمكن وصفها بالعملة ذات الوجهين، تبرز بقوة الدور الفاعل لجهاز الارشاد الزراعي في تطوير الجمعيات الفلاحية التعاونية، حيث يعمل على اكتشاف وتأهيل القادة المحليين وتدريبهم على إدارة الجمعية ومساعدتهم على كيفية التخطيط وتنفيذ البرامج الاستراتيجية لتحقيق أقصى فائدة ممكنة من هذه الجمعيات لتحقيق التنمية، كما يمكن للمرشد الزراعي أن يساعد الاعضاء على اتخاذ القرارات المناسبة بأنفسهم وعلى مسؤوليتهم، وتعمل الجمعيات على تسهيل عمل الارشاد الزراعي من خلال امكانياتها تجميع المزارعين في مكان واحد وبالتالي تقديم الخدمة الارشادية لأعضائها بأقل التكاليف وسرعة تبني وروج التقنيات الحديثة في وسط الجمعيات (بيومي، 2004).

مشكلة البحث:

تلعب الجمعيات الفلاحية التعاونية دوراً في العمل الزراعي من خلال هيكلية اتحاد الفلاحين والهيئات التابعة له كمؤسسة مسؤولة عن تقديم خدمات للفلاحين المنتسبين للجمعيات الفلاحية وهو شكل مفصلي حقيقي وجوهري في العمل الزراعي وتطويره ، إذ يتبادر الى الادهان تساؤلات تتعلق بعمل وانشطة تلك الجمعيات ودورها في تقديم خدمات زراعية للفلاحين فما هي هذه الخدمات والأنشطة التي تقدمها تلك الجمعيات ومدى رضا المزارعين عن أدائها وماهي أوجه الاستفادة من هذه الخدمات بالإضافة الى تأثير تلك الخدمات في دخل أعضائها مع ملاحظة الصعوبات التي تواجه الأعضاء التعاونيين.

كما أن غياب الدراسات والأبحاث العلمية حول واقع الجمعيات الفلاحية التعاونية في سورية ودور الارشاد الزراعي في تطوير عملها وخاصة في المنطقة الشرقية.

هذا ما يدفعنا إلى تقصي الدور الارشادي للجمعيات الفلاحية التعاونية في المنطقة الشرقية ومدى رضا المزارعين عن أدائها من خلال دراسة ميدانية في المنطقة الشرقية لزيادة وتحسين الإنتاج الزراعي، ورفع المستوى المعاشي للفلاحين في المنطقة الشرقية.

أهمية البحث:

في عالم مليء بالتنافسية والانفصالية، تأتي الجمعيات التعاونية كنموذج فريد للتعاون والتضامن الذي يعود بالفائدة على الفرد والمجتمع على حد سواء، وتشكل المنطقة الشرقية مثلاً واقعياً لدراسة واقع الجمعيات الفلاحية التعاونية وقياس كفاءة أدائها والصعوبات التي تعاني منها في تنفيذ مهامها، والدور الارشادي للجمعيات الفلاحية التعاونية في المنطقة الشرقية ومدى رضى المزارعين عن أدائها في تطوير هذه الجمعيات، كونها تشكل الثقل الرئيس من حيث حجم المساحات المستثمرة، ، إلى جانب عدد الجمعيات الفلاحية التعاونية الموجودة فيها، مع الإشارة إلى أنه يتم زراعة مجموعة من المحاصيل المروية والبعلية في المحافظات الشرقية، كالمحاصيل النجيلية والبقولية والخضار بمختلف أنواعها، ومجموعة من المحاصيل الصناعية، كالقطن، والذرة الصفراء، والسهم ... وغيرها، إلى جانب حيازتها من الثروة الحيوانية من الأغنام و الأبقار و الماعز و الدواجن (المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية، 2015).

يوجد في لمنطقة الشرقية جمعيات فلاحية تعاونية متعددة الأغراض و كذلك جمعيات لتربية لأغنام و الماعز والأبل فضلاً عن جمعيات لتسمين الأغنام كما توجد جمعيات لتحسين المراعي و كذلك جمعيات متخصصة بتسويق المنتجات النباتية و الحيوانية (الاتحاد العام للفلاحين، 2020).

تتبع أهمية البحث من التوصل إلى تحديد الدور الإرشادي للجمعيات الفلاحية التعاونية وتحسين المستوى المعاشي لأعضائها، وتزويد صناع القرار بوضع آلية للعمل التعاوني بهدف زيادة الإنتاج وزيادة العائد الاقتصادي للأعضاء التعاونيين، وتشجيع المزارعين غير الأعضاء بالانتماء إلى هذه الجمعيات بغية الاستفادة من خدماتها المتنوعة، ولتكون نتائج هذا البحث مرجعاً علمياً لإعداد الخطط الاستراتيجية والسنواتية للجمعيات الفلاحية التعاونية، وإعداد البرامج الإرشادية والتثقيفية لضمان استمرارية هذه الجمعيات وزيادة أرباحها، وتزويد المكتبات الحكومية بشكل عام والمكتبات التابعة للجامعات السورية ومراكز البحوث العلمية بشكل خاص بالمراجع العلمية.

أهداف البحث:

1. التعرف على بعض الخصائص الشخصية والفنية للأعضاء التعاونيين في الجمعيات الفلاحية التعاونية.
2. تحديد مدى رضا الاعضاء التعاونيين عن الخدمات المقدمة من الجمعيات الفلاحية التعاونية.
3. التعرف على المشكلات والصعوبات التي تواجه الجمعيات الفلاحية التعاونية وتحديد الإجراءات والتدابير لمعالجة هذه المشكلات من وجهة نظر الأعضاء في منطقة الدراسة.

الفرضيات البحثية:

- 1- عدم رضا الاعضاء التعاونيين عن الخدمات المقدمة من الجمعيات الفلاحية التعاونية.
- 2- عدم وجود مشاكل وصعوبات تواجه الجمعيات الفلاحية التعاونية.

التعريفات الإجرائية:

- 1- الجمعية الفلاحية التعاونية: تشكيل اقتصادي يضم مجموعة من المزارعين أو الفلاحين الذين يتعاونون سوياً من أجل تحسين ظروف عملهم وزيادة إنتاجهم وتحسين دخلهم.
- 2- الأعضاء التعاونيين : ويقصد بهم المزارعون أو الفلاحون الذين ينضمون إلى الجمعية ويشاركون في النشاطات والبرامج التي تقدمها الجمعية.

3- مجلس إدارة الجمعية: ويقصد به الهيئة التنفيذية المسؤولة عن إدارة الشؤون اليومية للجمعية، يتكون من مجموعة من المسؤولين الذين يتم انتخابهم من قبل أعضاء الجمعية.

4- الأنشطة الإرشادية: نقصد بها مجموع البرامج، والأنشطة التي يقدمها الجهاز الإرشادي بمنطقة البحث مثل: الزيارات الحقلية، الزيارات المكتبية، الزيارات المنزلية، الاتصالات الهاتفية، والنشرات الإرشادية، أيام الحقل، والمحاضرات، والندوات، والمؤتمرات.

مواد وطرائق البحث

1. منهجية البحث: يصنف البحث الحالي في إطار البحوث المسحية أو الاستطلاعية، التي تقع ضمن المنهج الوصفي، ويفيد هذا النوع من البحوث في توفير البيانات عن واقع وآراء موافقة ومشاكل المبحوثين بشأن موضوع ما أو ظاهرة معينة.

2. منطقة البحث: تم اختيار المناطق الواقعة ضمن السيطرة في كل من (الرقعة- دير الزور - الحسكة) كمجال جغرافي للبحث، حيث تم اختيار المناطق و النواحي والقرى التابعة لهذه المنطقة و التي تنتشر بها مقرات الجمعيات الفلاحية التعاونية والتي تكون ضمن السيطرة.

3. مجتمع البحث وعينه: يشمل مجتمع البحث جميع الأعضاء التعاونيين في الجمعيات التعاونية الفلاحية في المنطقة الشرقية الموجودة في المناطق الإدارية للمحافظات الشرقية، من خلال مراجعة الاتحاد العام للفلاحين في المنطقة الشرقية تم اختيار عينة البحث وفقاً للعينة العشوائية البسيطة وتم دراسة توزعها قبل البدء بالتحليل لاختبار مدى ملاءمة العينة للمجتمع المدروس، وتناولت الدراسة عينة من الأعضاء التعاونيين في الجمعيات الفلاحية التعاونية من المناطق الإدارية في المنطقة الشرقية ، تم تقدير حجم العينة باستخدام معادلة كريسي ومورغان بالاعتماد على قانون (Morgan و Krejcie، 1970) وتبعاً لقانون مورغان بلغ إجمالي حجم العينة نحو 320 مزارعاً، حيث تم إجراء اختبار مبدئي للاستمارة على عينة قوامها 20 مزارع، مع العلم باستبعاد هذه العينة من الدراسة، و تم استبعاد 11 استمارة لعدم استيفائها البيانات اللازمة وجمع 289 مزارع منهم 67 عضو مجلس إدارة تابع للجمعية الفلاحية التعاونية بالمقابلة الشخصية بواسطة فريق بحثي برئاسة الباحث تم توزيع هذه العينة على المناطق الإدارية للمحافظة.

جدول(1): توزيع الأعضاء في محافظات المنطقة الشرقية.

النسبة المئوية	العينة	المحافظة
43.6	126	الحسكة
26.3	76	الرقبة
30.1	87	دير الزور
100	289	المجموع

المصدر: بيانات غير منشورة تم جمعها من الجهات الإدارية لروابط الاتحاد العام للفلاحين من قبل الباحث 2023.

5- جمع المعلومات: جُمعت البيانات خلال العام (2023 و 2024)، من الأعضاء التعاونيين، وبطريقة المقابلة الشخصية.

6- الوسائل الاحصائية المستخدمة: خُللت البيانات باستعمال الوسائل الاحصائية و التكرارات و النسبة المئوية والمتوسط الحسابي.

النتائج والمناقشة

أولاً: التعرف على الخصائص الشخصية، للأعضاء التعاونيين.

أوضحت النتائج الواردة بالجدول (2) ما يلي:

1- العمر: يلاحظ أن أكثر من نصف المبحوثين (53.3%) من كبار العمر أكبر من 50 سنة، وذلك لاعتماد هذه الفئة العمرية على الزراعة كمصدر دخل ورزق منذ القدم لأنهم هم أنفسهم اصحاب الحيازات، في حين تتخفف نسبة صغار العمر إلى أقل من (6.9%) والذين تكون أعمارهم أقل من الـ 40 سنة وذلك لربما بسبب ابتعاد فئة الشباب عن الحياة الريفية القديمة والبحث عن حياة جديدة بالمدينة.

2- حجم حيازة الأرض المزروعة: تم تقسيم المبحوثين وفقاً لحجم الحيازة إلى اربع فئات هي: (5-25 ، 26-50 ، 51-100 ، أكثر من 100) دونم بشكل عام يلاحظ أن غالبية المبحوثين من أصحاب الحيازة الكبيرة حيث بلغت نسبتهم (66.1%)، وهذا أمر طبيعي كون المنطقة الشرقية تتميز بالأراضي

البرهو	العمر	الخالدي
--------	-------	---------

الشاسعة والواسعة وأن الولاء العائلي وبقاء السلطة الأبوية في العائلة أدى لعدم تقنت الحيازات وتشتتها وبقاء ملكيتها وصادرتها بيد كبير العائلة.

3- عدد سنوات العمل بالزراعة: تم تقسيم المبحوثين وفقاً لعدد سنوات عملهم بالزراعة إلى (10-20، 21-30، 31-40، أكثر من 41) سنة، أظهرت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة (55.7%) لديهم سنوات عمل عشر سنوات إلى ثلاثين سنة لأن زراعة المحاصيل الاستراتيجية مثل القمح والشعير والقطن قديمة ومستوطنة في المنطقة المدروسة.

4- المستوى التعليمي: تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستواهم التعليمي إلى فئات هي: أمّي، يقرأ ويكتب، تعليم أساسي، ثانوي، جامعة، حيث بلغت نسبة الأميين (3.1%) وكانت نسبة الذين يقرؤون ويكتبون (23.9%)، وأعلى نسبة هي التعليم الأساسي (42.9%) وانخفاض نسبة المبحوثين الحاصلين على التعليم الجامعي (4.5%) وهذا يوضح اعتماد المزارعين على الزراعة أكثر من باقي الفئات المتعلمة ربما لأسباب كثيرة منها ظروف المعيشة، صعوبات التعلم، العادات والتقاليد بعدم التركيز على أهمية التعليم.

5- عدد أفراد الأسرة: أكثر من نصف المبحوثين عدد أفراد أسرهم كبيرة بنسبة 52.7% أسر كبيرة بينما لا تتجاوز النسبة (18.3%) أسر صغيرة وقد يعود السبب إلى أن طابع المجتمع الريفي يميل إلى تكوين أسر كبيرة، حيث يعتبرون أن الأسر قليلة العدد ضعيفة بينما الأسر كبيرة العدد دليل القوة

6- عدد سنوات العضوية بالجمعية: أظهرت النتائج أن غالبية المبحوثين بنسبة 70.6% عدد سنوات العضوية بالجمعية كانت من (16-30) سنة حيث هذا العمر يتناسب مع الاستفادة من الخدمات والميزات التي تقدمها الجمعيات الفلاحية.

جدول (2): توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم الشخصية المدروسة.

النسبة %	التكرار	الخصائص الشخصية	
6.9	20	صغار العمر أقل من 40 سنة	العمر
39.8	115	متوسطو العمر بين 40-50 سنة	
53.3	154	كبار العمر أكبر من 50 سنة	
100	289	المجموع	
3.1	9	أمّي	المستوى التعليمي
23.9	69	يقراً ويكتب	
42.9	124	تعليم أساسي	
25.6	74	ثانوي	
4.5	13	جامعة	
100	289	المجموع	
33.9	98	5-25 دونم	حجم حيازة الأرض المزروعة
23.2	67	26-50 دونم	
22.8	66	51-100 دونم	
20.1	58	أكثر من 100 دونم	
100	289	المجموع	
13.5	39	6-15 سنة	عدد سنوات العضوية بالجمعية
70.6	204	16-30 سنة	

البرهو	العمر	الخالدي
15.2	44	31- 45 سنة
7	2	أكثر من 46 سنة
100	289	المجموع
18.3	55	أسرة صغيرة أقل من 4
29	87	أسرة متوسطة 4-7
52.7	158	أسرة كبيرة أكثر من 7
100	289	المجموع
13.5	39	10-20 سنة
42.2	122	21-30 سنة
39.8	115	31-40 سنة
4.5	13	أكثر من 41 سنة
100	289	المجموع

المصدر عينة الدراسة 20203

ثانياً: الخدمات التي تقدمها الجمعيات الفلاحية التعاونية للمزارعين ودرجة الرضا عنها:

1- مدى اعتماد المزارعين على الجمعيات في الحصول على متطلباتهم:

من خلال الجدول (3) تم تحديد مؤشرات لمدى اعتماد المزارعين على الجمعيات في الحصول على متطلباتهم ويتضح من الجدول ما يلي:

1- أن 96.9% من المزارعين عينة البحث يرجعون الجمعية الفلاحية إذا احتاجوا لخدمة أو معلومة زراعية.

2- وأن 99.7% من المراجعين يجد من يساعده لحل مشاكله، 97.9% من المزارعين عينة البحث يرون أن عدد الجمعيات كافياً لتغطية احتياجات المزارعين بمناطقهم.

3- وأن 83% من المزارعين يرون من وجهة نظرهم أن مجلس إدارة الجمعية يقوم بالمهام الملقاة على عاتقهم.

4- أما بخصوص مدى وجود أدوات وتجهيزات كافية في الجمعية فإن 77.9% يرون أن الأدوات والتجهيزات الموجودة في الجمعية غير كافية.

جدول (3) مدى اعتماد المزارعين على الجمعيات في الحصول على متطلباتهم

النسبة %	التكرار	مدى اعتماد المزارعين على الجمعيات في الحصول على متطلباتهم
96.9	280	نعم هل تراجع الجمعية الفلاحية
3.1	9	لا إذا احتجت لخدمة أو معلومة زراعية
100	289	المجموع
99.7	288	نعم عند مراجعتك للجمعية هل يوجد من يساعدك لحل مشاكلك
0.3	1	لا
100.00	289	المجموع
97.9	283	نعم هل عدد الجمعيات يكون كافياً لتغطية احتياجات المزارعين بمنطقة
2.1	6	لا
100.0	289	المجموع
22.1	64	نعم هل يوجد أدوات وتجهيزات كافية في الجمعية التي تراجعها تخدم المزارعين في منطقة
77.9	225	لا
100.0	289	المجموع
83.0	240	نعم حسب وجهة نظرك هل يقوم مجلس إدارة الجمعية بالمهام الملقاة على عاتقهم
17.0	49	لا
100.0	289	المجموع

المصدر عينة الدراسة 20203

2 - الخدمات التي تقدمها الجمعيات الفلاحية التعاونية للمزارعين

أ-تنظيم الاجتماعات:

ينظم مجلس إدارة الجمعية اجتماعات دورية شهرية 12 اجتماع في السنة بالإضافة للاجتماعات الاستثنائية تعقد في مقر الجمعية بالنسبة للجمعيات التي تملك مقرات مجهزة، أو في بيت رئيس الجمعية أو أحد أعضاء مجلس إدارة الجمعية في حال عدم ملائمة المقر أو عدم وجوده. ويتم في هذه الاجتماعات مناقشة مدى الالتزام بتقديم الخدمات للأعضاء وأوضاع المزارعين ومشاكلهم.

والجدول (4) يوضح احصائيات هذه النقاط:

البرهو	العمر	الخالدي
--------	-------	---------

نلاحظ أن 95.5% من المزارعين عينة البحث هم ممن يحضرون الاجتماعات الدورية ويعزى ذلك لأن نسبة عالية من العينة أما يكون عضو مجلس إدارة أو من المزارعين المهتمين ، وأن 56.7% من الاجتماعات تتم في مقر الجمعيات أما الباقي فتتم في بيت رئيس الجمعية أو أحد أعضاء مجلس إدارة الجمعية.

جدول (4) تنظيم الاجتماعات من قبل الجمعيات الفلاحية التعاونية:

النسبة %	التكرار	تنظيم الاجتماعات
95.5	276	نعم
4.5	13	لا
100.0	289	المجموع
100	289	12 اجتماع
100.0	289	المجموع
56.7	164	مقر الجمعية
43.3	125	أخرى
100.0	289	المجموع

المصدر عينة الدراسة 20203

ب- تنظيم المناظرات:

يتم تنظيم المناظرات عن طريق الرابطة الفلاحية أو اتحاد الفلاحين، ويكون عددها بحسب الظروف لكل رابطة، وتتضمن مواضيع حول النظام الداخلي للرابطة الفلاحية، ومكافحة الآفات الزراعية، والثقافة الزراعية العامة.

نلاحظ من الجدول (5) أن 39.4% من المزارعين عينة البحث فقط هم ممن يحضرون المناظرات، وأن عددها كحد أقصى 4 مناظرات في العام، أما أماكن هذه المناظرات فالنسبة العظمى 86.5% في مقر الرابطة، و 8.3% في اتحاد الفلاحين، و 5.2% في مقر إحدى الجمعيات.

جدول (5) تنظيم المناظرات من قبل الجمعيات الفلاحية التعاونية:

النسبة %	التكرار	تنظيم المناظرات	
39.4	114	نعم	هل تكون متواجداً أثناء انعقاد المناظرات
60.6	175	لا	
100.0	289	المجموع	
64.0	185	0	ما هو عدد المناظرات المنعقدة خلال العام
10.4	30	1	
17.0	49	2	
3.5	10	3	
5.2	15	4	
100.0	289	المجموع	
5.2	15	مقر الجمعية	أين يتم إجراء المناظرات
86.5	250	مقر الرابطة الفلاحية	
8.3	24	اتحاد الفلاحين بالمحافظة	
100.0	289	المجموع	

المصدر عينة الدراسة 20203

ج- تنظيم الدورات التدريبية:

تنظم الجمعيات الفلاحية التعاونية دورات بالتعاون مع الرابطة الفلاحية واتحاد الفلاحين، بحسب الظروف والحاجة لكل جمعية. وتتضمن الدورات:

(معلومات عن التنظيم الفلاحي وعلاقة الجمعية بالمؤسسات والتنظيمات المهمة بالقطاع الزراعي، حيث يوجد الكثير من الدوائر الحكومية التي تقدم المعلومات والخدمات الزراعية، طرق الزراعة الحديثة واساليبها، دورات محو الأمية، ...)

نلاحظ من الجدول (6) أن 34.6% من المزارعين عينة البحث فقط هم ممن يحضرون دورات

تدريبية، وأن عددها كحد أقصى 5 دورات في العام، أما أماكن إقامة هذه الدورات فالنسبة

العظمى 86.5% في مقر اتحاد الفلاحين، و 2.1% في مقر الجمعيات.

البرهو	العمر	الخالدي
--------	-------	---------

جدول (6) تنظيم الدورات التدريبية من قبل الجمعيات الفلاحية التعاونية:

النسبة %	التكرار	تنظيم الدورات التدريبية	
34.6	100	نعم	هل حضرت دورات تدريبية تتعلق بعمل الجمعية الفلاحية
65.4	189	لا	
100.0	289	المجموع	
65.1	188	0	ما هو عدد هذه الدورات خلال العام
10.0	29	1	
15.9	46	2	
4.2	12	3	
4.8	14	5	
100.0	289	المجموع	
2.1	6	مقر الجمعية	أين يتم إجراء التدريبات
97.9	283	اتحاد الفلاحين بالمحافظة	
100.0	289	المجموع	

المصدر عينة الدراسة 20203

3 - طبيعة الأنشطة والمعلومات والخدمات التي يقدمها الارشاد الزراعي:

تقدم الجمعيات التعاونية الفلاحية العديد من الأنشطة والمعلومات والخدمات وفيما يلي يبين

الجدول (7) نسبة الجمعيات التي تقدم كل من هذه الخدمات:

- 1- أن 51.6% من الجمعيات تقدم دورات محو الأمية.
- 2- أن 65.4% من الجمعيات تقدم الدورات التدريبية.
- 3- أن 59.5% من الجمعيات تقدم الندوات.
- 4- أن 57.8% من الجمعيات تقدم الأيام الحقلية واجتماعات إرشادية.
- 5- أن 57.4% من الجمعيات تقدم النصح ومشورة من خلال الزيارات الميدانية.
- 6- أن 64% من الجمعيات تقدم دعم الصناعات الريفية.
- 7- ويتضح أن 52.6% من الجمعيات تقدم نشرات إرشادية وملصقات.
- 8- أن 57.8% من الجمعيات تقدم حل المشكلات الاجتماعية.
- 9- أن 54.7% من الجمعيات تقدم إقامة المخازن الاستهلاكية.
- 10- أن 75.1% من الجمعيات تقدم الخدمة الإنتاجية

- 11- ويتضح أن 74.4% من الجمعيات تقدم تأمين مستلزمات الإنتاج.
- 12- ويتضح أن 86.5% من الجمعيات تقدم الخدمات التسويقية.
- 13- ويتضح أن 39.8% من الجمعيات تقدم الخدمة لتنفيذ المشاريع الانتاجية.

جدول (7) الأنشطة والخدمات التي يقدمها الارشاد الزراعي:

النسبة %	التكرار	الأنشطة والخدمات التي يقدمها الارشاد الزراعي	
51.6	149	نعم	دورات محو الأمية
48.4	140	لا	
100	289	المجموع	
65.4	189	نعم	الدورات التدريبية
34.6	100	لا	
100	289	المجموع	
59.5	172	نعم	الندوات
40.5	117	لا	
100	289	المجموع	
57.8	167	نعم	الأيام الحقلية و اجتماعات إرشادية
42.2	122	لا	
100	289	المجموع	
57.4	166	نعم	نصح ومشورة من خلال الزيارات الميدانية
42.6	123	لا	
100	289	المجموع	
64.0	185	نعم	دعم الصناعات الريفية
36.0	104	لا	
100	289	المجموع	
52.6	152	نعم	نشرات إرشادية وملصقات
47.4	137	لا	
100	289	المجموع	
54.0	156	نعم	حل المشكلات الاجتماعية
46.0	133	لا	
100	289	المجموع	
54.7	158	نعم	إقامة المخازن

البرهو	العمر	الخالدي
45.3	131	لا
100	289	المجموع
75.1	217	نعم
24.9	72	لا
100	289	المجموع
74.4	215	نعم
25.6	74	لا
100	289	المجموع
86.5	250	نعم
13.5	39	لا
100	289	الاجمالي
39.8	115	نعم
60.2	174	لا
100	289	المجموع

المصدر عينة الدراسة 20203

4- مدى تنفيذ الخدمات التي تقدمها الجمعيات الفلاحية التعاونية للمزارعين:

تمت دراسة مدى تنفيذ الجمعيات للأنشطة والخدمات تقوم فيها من خلال أسئلة مغلقة لها أربع

إجابات:

دائماً (1)	أحياناً (2)	نادراً (3)	لا توجد (4)
من 1 إلى 1.75	من 1.75 إلى 2.5	من 2.6 إلى 3.25	3.26 أو أكثر

يتضح من الجدول (8) :

- 1- أن الجمعيات تنفذ بشكل دائم خدمات التسويق.
- 2- أن الجمعيات تنفذ أحياناً خدمات الانتاج (حراثة- مكافحة- تسميد - ري- بذار)، والخدمات البيطرية، وخدمات النقل.
- 3- أن الجمعيات نادراً ما توفر خدمات الإرشاد والبحث الزراعي، و تدريب المزارعين على تقنيات الإنتاج، و برامج تسليف او قروض للأعضاء، و التخزين والمستودعات.

جدول (8) الخدمات التي تقدمها الجمعيات التعاونية للمزارعين:

الانحراف المعياري	أكبر قيمة	اقل قيمة	المتوسط	التكرار	
1.19896	4.00	1.00	2.1176	289	خدمات الانتاج (حراثة- مكافحة- تسميد ري-بذار)
1.06359	4.00	1.00	2.5398	289	توفير خدمات الإرشاد والبحث الزراعي
.96100	4.00	1.00	2.6886	289	تدريب المزارعين على تقنيات الإنتاج
.96991	4.00	1.00	2.2284	289	خدمات بيطرية
.54166	3.00	1.00	1.5779	289	خدمات التسويق
.90792	4.00	1.00	2.2734	289	خدمات النقل
1.25090	4.00	1.00	2.5744	289	برامج تسليف او قروض للأعضاء
1.07454	4.00	1.00	2.8097	289	التخزين والمستودعات

المصدر عينة الدراسة 2023

ثالثاً: التعرف على المشكلات، والصعوبات التي تواجه الأعضاء التعاونيين، وتحديد الاجراءات،
والتدابير لمعالجتها من وجهة نظرهم.

- 1- المشاكل التي تواجه الأعضاء التعاونيين: هناك العديد من المشاكل التي تواجه الأعضاء
التعاونيين أهمها من وجهة نظر المزارعين كما يبينه الجدول (9):
- تغير أسعار المحاصيل الزراعية: إن نسبة 74 % من المبحوثين يعانون من تغير أسعار
المحاصيل الزراعية والذي ينعكس على الفلاح بشكل سلبي.
- عدم كفاية المستلزمات وتأخر وصولها: إن نسبة 75 % من المبحوثين يعانون من نقص
مستلزمات الانتاج.
-التكافل والتضامن بين الأعضاء: يتفق جميع المبحوثين بنسبة 100 % إنها مشكلة كما لها
حسناً ،لها سيئات كثيرة وحرمان الاعضاء من الاستفادة من خدمات الجمعية.

الخالدي	العمر	البرهو
---------	-------	--------

- عدم التزام بعض المزارعين بسداد الديون: إن 66 % من المبحوثين يعانون من عدم التزام بعض الاعضاء من تسديد الديون المترتبة عليهم.
- ارتفاع الضريبة المالية على الأراضي المؤجرة: إن 68 % من المبحوثين يعانون من ارتفاع الضريبة المالية على الأراضي المؤجرة.

جدول (9) المشاكل التي تواجه الأعضاء التعاونيين:

النسبة %	التكرار	المشاكل التي تواجه الأعضاء التعاونيين
74	214	نعم
26	75	لا
100.0	289	المجموع
75	218	نعم
25	71	لا
100.0	289	المجموع
100	289	نعم
0	0	لا
100	289	المجموع
66	191	نعم
34	98	لا
100	289	المجموع
68	197	نعم
32	92	لا
100	289	المجموع

المصدر عينة الدراسة 20203

2- المقترحات لحل هذه المشكلات:

يبين الجدول (10) مقترحات المبحوثين لحل هذه المشكلات:

- وضع سياسات تسعير مناسبة لواقع السوق: إن نسبة 82% من المبحوثين يقترحون وضع سياسات تسعير مناسبة لواقع السوق تغطي تكاليف الانتاج.
- تأمين مستلزمات كافية وبالتوقيت المناسب وبأسعر مناسبة: إن نسبة 67% من المبحوثين يقترحون تأمين مستلزمات كافية وبالتوقيت المناسب وبأسعر مناسبة.
- إلغاء التكافل والتضامن بين الأعضاء في مجال الديون: إن نسبة 91% من المبحوثين يقترحون إلغاء التكافل والتضامن بين الأعضاء في مجال الديون.

- العمل على زيادة التوجه نحو ارشاد وتثقيف الفلاحين: إن نسبة 81% من المبحوثين يقترحون العمل على زيادة التوجه نحو ارشاد وتثقيف الفلاحين لما له من آثار ايجابية على الفلاح والمجتمع.

- تخفيض الضريبة المالية على الأراضي المؤجرة: إن نسبة 67% من المبحوثين يقترحون تخفيض الضريبة المالية على الأراضي المؤجرة.

جدول (10) مقترحات المبحوثين لحل هذه المشكلات:

النسبة %	التكرار	مقترحات المبحوثين لحل هذه المشكلات
82	237	نعم
18	52	لا
100	289	المجموع
67	194	نعم
33	95	لا
100	289	المجموع
91	262	نعم
9	27	لا
100.0	289	المجموع
81	233	نعم
19	56	لا
100	289	المجموع
67	193	نعم
33	96	لا
100.0	289	المجموع

المصدر عينة الدراسة 20203

الاستنتاجات:

- 1- إن الجمعية الفلاحية التعاونية تقوم بتسهيل أمور الفلاحين واختصار الجهد والوقت عليهم والاستفادة من استلام وتسليم المحاصيل .
- 2- إن من أهم المشاكل التي تواجه الاعضاء التعاونيين متعلقة بالتكافل والتضامن التي تحد من الاستفادة من الميزات التي تقدمها الجمعية .
- 3- إن الجهاز الإرشادي يقدم دورات تدريبية وندوات للأعضاء التعاونيين.

التوصيات:

- 1- العمل على دعم الجمعيات اقتصادياً وتأمين المستلزمات في الوقت المناسب وتسهيل عملية تسويق المنتجات.
- 2- التركيز عند اختيار اعضاء مجالس إدارة الجمعيات على أساس الكفاءات.
- 3- تنفيذ برامج تدريبية خاصة للأعضاء و القيام بحملات توعية إرشادية و تعريف المزارعين على أهمية الجمعيات الفلاحية.
- 4- دعم المؤسسات التي تقدم الخدمات للفلاحين.

المراجع العربية

1. الاتحاد العام للفلاحين، التقرير الاقتصادي للمؤتمر الثاني عشر، 2016، دمشق سورية.
2. الاتحاد العام للفلاحين، النشرة الإحصائية السنوية، عام 2001-2015، دمشق، سورية.
3. اتحاد فلاحي محافظة الحسكة، 2020. النشرات الإحصائية الدورية. الحسكة، سورية.
4. العادلي، أحمد السيد، 1973. أساسيات علم الإرشاد الزراعي. كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية.
5. المجموعات الإحصائية الزراعية السنوية، 2015. وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، دمشق، سورية.
6. بيومي، محمد، 2004. أثر الجمعيات التعاونية الزراعية في تحقيق التنمية الريفية بالسودان(ولاية الخرطوم). رسالة ماجستير، كلية الزراعة، قسم الإرشاد والتنمية الريفية، جامعة الخرطوم.
7. جمعية العلوم الاقتصادية السورية، ندوة الثلاثاء الاقتصادية الثالثة والعشرون، دمشق، 2010.

المراجع الاجنبية

- 1-Caves, R. 1987. American Industry: Structure, Conduct, Performance, 6th. ed. Prentice Hall, TNC P.12, P. 98.
- 2-Folwell, R. J;R. C. Mittelhammer, Q. Wang.1998. An Empirical Bargaining Model of Price Discovery:An Application to theWashington/ Oregon Asparagus Industry. International Food and Agribusiness Management Review1(4):525-537.

Determining the extent of satisfaction of cooperative members with the services provided by cooperative agricultural societies in the eastern region of Syria

Eng. Ibrahim Hussein Al-Barho

PhD Student – College of
Agricultural Engineering

Prof. Dr. Qusay Al-Omari

Professor at Al-Furat
University – College of
Agricultural Engineering

Prof. Dr. Abdulrahman Al-Khalidi

Professor at Al-Furat
University – College of
Agricultural Engineering

ABSTRACT

The study aimed to identify some personal and technical characteristics of cooperative members in cooperative agricultural societies, study farmers' satisfaction with the performance of the associations and members of the councils of cooperative agricultural societies, the services provided by cooperative agricultural societies to farmers and the degree of satisfaction with them, identify the issues and difficulties facing cooperative members and identify procedures and measures to address the issues.

The study came up with several findings, the most important of which are: Less than half of the respondents have basic education (42.9%), more than half of the respondents have more than seven family members (87.2%), the majority of the respondents are married (95.2%), (98%) of the respondents are smallholders, less than half of the respondents (42.2%) have years of work in agriculture from 21-30 years, and (53.3%) of the farmers were older than 50 years, and there was a slight decline in the areas belonging to cooperative agricultural associations by 1.3%, where the area of crops cultivated before 2012 was 37384 hectares and the current time was 36896 hectares, and that 83% of farmers believe that the board of directors of the association performs the tasks entrusted to them, as for the presence of sufficient tools and equipment in the association, 77.9% believe that the tools and equipment in the association are not sufficient, and 96.9% of farmers in the research sample refer to the agricultural association if they need a service or agricultural information. As for where these courses and seminars are held, 86.5% are held at the headquarters of the Farmers' Union and 2.1% at the headquarters of the associations.

The most frequent issues are solidarity and solidarity between members (100%), the change of prices of agricultural crops (74%), and the respondents suggest abolishing solidarity and solidarity between members in the field of debts (91%).

Keywords: Cooperative Member Satisfaction - Cooperative Agricultural Societies - Eastern Province.